

الجهود الطبية كالشجرة الطيبة!!

أ.د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا



النشاطات بأنواعها في مجتمعاتنا تميل للفردية ، ومن النادر وجود نشاطات ذات قيمة معرفية ، ورؤية مشتركة لخدمة هدف واضح ونافع للجميع.

هذه النزعة متجذرة في معظم الكفاءات العلمية ، والبعض يجسد الأنانية والنجسية والوقية ، ويعمل وفقا لقانون " وما إجتمعت بأدوارٍ فحول " ، وهو القانون الفاعل في مجتمعاتنا بلا إستثناء وعلى كافة الأصعدة ، ولهذا فالديمقراطية لن تحقق نجاحات كما نتصور ، لأن النزعة الفردية شديدة ومزمنة ومتوتنة فينا .

وفي أي تفاعل جماعي تنطلق نوازع الشك ، والتوجس ، والنظر بغير عين الرضا ، والحسد ، والعمل على تفرغ الإنجاز من قيمته ومنطواه.

أما الميل إلى الإتهام ففي ذروته ، فكل ناجح ما لا يُحصى من المناوئين الذين يشككون بما أنجزه ويستصغرون نشاطاته ، ويقرنونها بما لا يخطر على بال من الغايات.

فروحية العمل كفريق واحد معدومة ، والفردية سلوك متمكن من النفوس والعقول ، ويمتلك إسنادات متنوعة من مصادر متراكمة في رؤاها وإجراءاتها.

وفي مجتمع الأطباء والعلوم الإختصاصية الأخرى ، ما شهدنا تفاعلا إيجابيا بين أساتذتنا ، بل التناحر يسود ، والتأسد على بعضهم يقود ، حتى جعلونا نتصور أن التنافس السلبي والتسقيط المتبادل هما القانون .

فلماذا نتحدث عن جمعيات ومؤتمرات ، وديندنا التفاعل الإقصائي؟

هل وجدت مؤتمرا في ديارنا يمكن مقارنته بمؤتمرات المجتمعات الأخرى؟

إن الفردية عاهتنا التي أزرنا بنا ، ولن تقوم قائمة لأمتنا ، ما دامت الفردية هي الخصم والحكم!! فليعمل من يريد على شاكلته وليجسد رؤيته بقدراته ، وما يمتلكه من طاقات تؤكد موضوعه.

لنا هممٌ بما الأفضاءُ قَادِمَةٌ

ومن جيلٍ إلى جيلٍ تَوَالِيهِ

بِفِدِّ كُلِّ مَشْرُوعٍ تَجَلِّي

يُبَادِرُنَا بِأَفْكَارٍ تَنَامِيَةٍ

النشاطات بأنواعها في مجتمعاتنا تميل للفردية ، ومن النادر وجود نشاطات ذات قيمة معرفية ، ورؤية مشتركة لخدمة هدف واضح ونافع للجميع

في أي تفاعل جماعي تنطلق نوازع الشك ، والتوجس ، والنظر بغير عين الرضا ، والحسد ، والعمل على تفرغ الإنجاز من قيمته ومنطواه

أما الميل إلى الإتهام ففي ذروته ، فكل ناجح ما لا يُحصى من المناوئين الذين يشككون بما أنجزه ويستصغرون نشاطاته ، ويقرنونها بما لا يخطر على بال من الغايات

في مجتمع الأطباء والعلوم الإختصاصية الأخرى ، ما شهدنا تفاعلا إيجابيا بين أساتذتنا ، بل التناحر يسود ، والتأسد على بعضهم يقود ، حتى جعلونا نتصور أن التنافس السلبي

كأنَّ الجمعَ في حَفْلِ مُرَبِّعٍ
وحالِكَةٍ بِمَيُوسٍ تَوَاعِثُ
مَطَاءُ العِلْمِ بُرْهَانُ انْطِلاقِ
إلى أَفْقٍ بِه الأَحْلَامُ هَامِئُ
فلا تَقْنَطُ ولا تَأْبَهُ لَكَيْدِ
وَداعِيَةٍ لِمَا فِيهَا تَنادَتْ
فَكَتَحُ المرءَ جَلابِجَ لَحْيِرِ
وَمِنْ خَيْرِ بِهَا أَمُّ نَساقِئُ
وهذا الصرْحُ إِشراقٌ وَفَيْضُ
ومأثرَةُ النَّواهي حينَ جادَتْ

لماذا نتحدث عن جمعيات
ومؤتمرات ، وديندنا التفاعل
الإقتصادي؟
هل وجدت مؤتمرا في ديارنا
يمكن مقارنته بمؤتمرات
المجتمعات الأخرى؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.Samarai.AljuhudAttayba.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الوجود

22 عاما من الضحى... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري الماسي " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3